

لسان العرب

(ذمي) الذِّمَاءُ الحركة وقد ذَمِيَ والذِّمَاءُ ممدودٌ بقيَّةُ الذِّمَاءِ وقال أبو ذؤيب فأبَدَّ هُنَّ حُتُّوفَهُنَّ فها رَبُّ بِذَمَائِهِ أَوْ بَارِكُ مُتَجَعِّجٌ والذِّمَاءُ ممدودٌ بقيَّةُ الرُّوحِ في المَذْبُوحِ وقيل الذِّمَاءُ قوَّةُ القَلْبِ وأنشد ثعلبُ وفاتِلَاتِي بَعْدَ الذِّمَاءِ وَعَائِدُ عَلَيَّ خَيَالُ مَنِكَ مُذْ أَنَا يافِعٌ وقد ذَمِيَ .

(* قوله « وقد ذمي إلخ » ضبط في القاموس كرضي وفي الصحاح كرمى ومثله في التهذيب) المَذْبُوحُ يَذْمَى ذَمًا إذا تَحَرَّكَ والذِّمَاءُ الحَرَكَةُ قال شمر ويقال الضَّبُّ أطولُ شيءٍ ذَمَاءٌ الأصمعي ذَمَى العليلُ يَذْمِي ذَمًّا إذا أَخَذَهُ الذَّرْعُ فطال عليه عِلَازُ الموت فيقال ما أطولَ ذَمَاءَهُ والذامِي والمَذْمُومَةُ كلاهما الرَّمِيَّةُ تُصَابُ فيسُوقُها صاحبُها فتَنساقُ معه وقد أذَمَى الرَّمِيَّ رَمِيَّةً إذا لم يُصَبِ المَقْتَلُ فيُعَجَّلَ قَتْلَهُ قال أُسامة الهذلي أَنَابَ وقد أَمْسَى على الماءِ قَيْلَهُ أُقَيْدِرُ لا يَذْمِي الرَّمِيَّةَ راصِدٌ أَنَابَ يعني الحمارَ أَتى الماءَ وقال آخر وأفلاتَ زيدُ الخَيْلِ مَنْبًا بِطَاعِنَةٍ وقد كان أذَمَاهُ فَتَى غَيْرُ قُعْدُرٍ وذَمَّتَهُ الرِّيحُ تَذْمِيهِ ذَمًّا قَتَلَتْهُ وذَمَى الرجلُ ذَمَاءً ممدودٌ طالَ مرضُهُ واستَذْمَيْتُ ما عندَ فُلانٍ إذا تَتَبَّعْتَهُ وأَخَذْتَهُ يقال خُذْ من فلانٍ ما ذَمَّا لك أَي اؤْتَفِّعْ لك واستَذْمَى الشَّيْءَ طَلَبَهُ وذَمَى لي منه شيءٌ تَهَيَّأَ والذِّمَاءُ الرائِحَةُ المُنْتِنَةُ مقصورةٌ تُكْتَبُ بالياء وذَمَّتَهُ رِيحُ الجِيفَةِ تَذْمِيهِ ذَمًّا إذا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ قال خِدَّاشُ بنُ زُهَيْرٍ سَيُّخَيْرُ أَهْلِ وَجٍّ مَنْ كَتَمْتُمْ وتَذْمِي مَنْ أَلَمَّ بها القُيُورُ هذا من ذَمَاهُ رِيحُ الجِيفَةِ إذا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ الجوهري وذَمَّتْنِي رِيحٌ كذا أَي آذَتْني وأنشد أبو عمرو لَيْسَتْ بَعَصَاءٌ تَذْمِي الكَلْبَ نَكْهَتَهَا ولا بَعْنَدَلَةَ يَصْطَلِكُ ثَدْيَها قال ابن بري ومثله قول الآخر يا بئْرَ بَيْنُونَةَ لا تَذْمِينَا جِئْتِ بِأَرْوَاحِ المُصَفَّرِينَ .

(* قوله « يا بئر بينونة » هكذا في الأصل وفي ياقوت يا رِيحِ بَيْنُونَةَ وبَيْنُونَةَ موضع بين عمان والبحرين) .

يعني المَوْتُى وذَمَّتْنِي الرِّيحُ آذَتْني عن أَبِي حنيفة وأنشد إذا ما ذَمَّتْنِي رِيحُها حينَ أَقْبَلَتْ فَكِدْتِ لِمَا لا قِيَّتُ من ذاك أَصْعَقُ قال وذَمَى الحَبَشِيُّ

في أَزْفِ الرَّجْلِ بِصُنْدَانِهِ يَذْمِي ذَمًّا يَأْتِي إِذَا آذَاهُ بِذَلِكَ وَذَمَّتْ فِي أَزْفِهِ الرِّيحُ
إِذَا طَارَتْ إِلَى رَأْسِهِ وَقَالَ الْبَعِيثُ إِذَا الْبَيْضُ سَافَتَهُ ذَمَى فِي أَزْفِهَا صُنَانٌ
وَرِيحٌ مِنْ رُغَاوَةِ مُخْشَمٍ قَوْلُهُ ذَمَى أَيَّ بَقِيَّ فِي أَزْفِهَا وَمُخْشَمٌ مُنْتِنٌ
وَيُقَالُ ضَرَبَهُ ضَرْبَةً فَأَذْمَاهُ إِذَا أَوْقَذَهُ وَتَرَكَه بِرَمَقِهِ وَالذَّمَّيَانُ السُّرْعَةُ
وَقَدْ ذَمَى يَذْمِي إِذَا أَسْرَعَ وَحَكَ بِعَضَمِ يَذْمِي قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى
ثِقَةٍ غَيْرِهِ وَالذَّمَّاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ أَوِ السَّيْرِ يُقَالُ ذَمَى يَذْمِي ذَمًّا
مَمْدُودًا وَالذَّمَّيَانُ الْإِسْرَاعُ